PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Gomhoureya**
DATE:	**16-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Unregulated Factories...Are the Prime Suspect in Counterfeit Drug Disaster**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Reham Abdel Hamed-Nora Mamdouh**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

بعد وفيات أطفال محاليل الجفاف..

مصانع «بير السلم».. المتهم الأول فى كارثة الأدوية المغشوشة

ريهام عبدالحميد
نورا ممدوح
نيفين صبرى

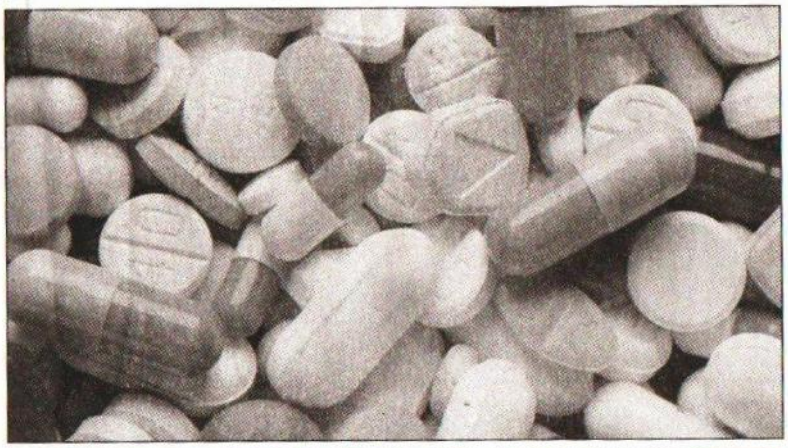

فتحت واقعة موت الأطفال ببنى سويف بسبب محاليل الجفاف الفاسدة ملف العشوائية والفوضى التى يعانى منها سوق الدواء فى مصر بدءاً من مصانع بير السلم وغش الأدوية وانتهاء بالأدوية المهربة وغير الخاضعة للرقابة.

الدكتور عادل عبدالمقصود رئيس شعبة الصيادلة يحذر من مصانع بير السلم التى انتشرت فى الآونة الأخيرة بشكل كبير وتزداد بشكل ملحوظ نتيجة عدم تفعيل القوانين التى مر عليه عشرات السنوات وكذلك النقص فى الأدوية الهامة ليبدأ الغش واستغلال حاجة المرضى وأحياناً يكون الغش عن طريق ملء العبوات الفارغة بالدواء المغشوش وأفضل مثال على ذلك واقعة وفاة الأطفال ببنى سويف بعد إعطائهم المحاليل الفاسدة.

تفعيل القوانين

ويطالب عبدالمقصود بضرورة تضافر جميع الجهود لمعالجة الظاهرة لوضع قانون رادع لكل من يبيع ماكينة دواء لغير المصانع المخصصة والمرخصة لصنع الدواء كذلك عدم السماح لأى مطبعة بطبع عبوات دوائية بأسماء تجارية لغير الأدوية المصرح بها من وزارة الصحة وتطبيق عقوبات رادعة على كل من يخالف ذلك وأخيراً إطلاق يد التفتيش على أى منشأة ليس لها ترخيص بالبيع.

ويرجع الدكتور عماد العزازى أستاذ الحوكمة وخبير الممارسة المهنية الصحية السبب إلى وجود ثغرات إدارية فى العمل داخل منظومة الصحة خاصة فى شئون الصيدلة بمعنى أن تداول الأدوية والمناقصات يحتاج لمزيد من الإحكام والسيطرة من حيث ضرورة الخضوع لسياسات حاكمة وصارمة بالاضافة إلى المسئولية المشتركة التى يجب ألا تقتصر على الصيدلى بل تمتد من مساعد الوزير حتى آخر شخص يقدم الدواء من التفتيش على المصانع لمراعاة شروط التخزين والإشراف عليها وطرق التوزيع بالاضافة لوضع

الخبراء: مطلوب إحكام الرقابة وعقوبات رادعة

د . عادل عبدالمقصود

لابد من حلها لدعم المواقف الأخلاقية بالنسبة لكل منظومة الرعاية الصحية.

منظومة عشوائية

ويرى الدكتور أحمد فاروق رئيس لجنة الصيدليات بنقابة الصيادلة أننا تأخرنا كثيراً فى إنشاء الهيئة العليا للدواء، لأننا أمام منظومة تتسم بالعشوائية فسوق الدواء المصرى يعانى من العشوائية والتخبط وتنتج عن هذه العشوائية مشاكل كثيرة تتعلق بصحة المواطنين قد تصل إلى

شروط وسياسات تحكم خطط إنتاج للأدوية طبقاً لاحتياجات المجتمع بحيث لا يترك إنتاج الأدوية طبقاً لرغبة المصانع.

منظومة رقابية

بالنسبة لمصانع بير السلم يقول العزازى الكلمة مرسلة فنحن لا نعلم ما هو مصنع بير السلم وما هى أعدادهما ومواصفاتهما لكن المشكلة فى الأدوية مجهولة المصدر التى لا نعلم هل هى مهربة أم مسروقة لدينا ٢٠٠ ألف صيدلى و٦٠ ألف صيدلية تمارس المهنة وما لا يقل عن ١٢٠ مصنع دواء أو أكثر فكل ذلك يحتاج إلى منظومة رقابة دوائية قوية وفعالة وشفافية ووضوح من التفتيش ورغم تلك المشاكل فهناك صيدليات تفيد المواطنين فى كيفية تناول الدواء وهذا له أثر إيجابى فى المجتمع ويلزم أن تقوم وزارة الصحة بدعمه ولو هناك حافز مادى مناسب سيكون هناك أداء أفضل للمهنة وسد للثغرات فالمشاكل الاقتصادية

د . هشام الخياط

الموت كما حدث مع أطفال بنى سويف بخلاف هذا تتحكم فى سوق الدواء مافيا من مصلحتها أن يبقى الوضع كما هو عليه من أدوية مهربة، وأدوية مغشوشة فنحن لا نملك القدرة على الشفافية والجرأة على كشف مشاكلنا وحلها ولكن نصمت حتى نستيقظ على كارثة بين الحين والآخر مثلما حدث مع أطفال المحاليل الفاسدة.

مصانع بير السلم

ويكشف الدكتور سيد على حسن

آخصائى الأطفال ورئيس قسم بمستشفى حميات امبابة عن ظهور العديد من الأدوية المغشوشة التى تم تصنيعها بمصانع بير السلم وتم بيعها بالصيدليات مثل بعض قطرات العين وداء فلوموكس ومشتقاته وهو عبارة عن مضاد حيوى وعقار الألبومين وكتافلام ٥٠ الذى يستخدم كمسكن للآلام كذلك بعض ادوية الجلطات وتصلب الشرايين والتى تم طبع قائمة بهذه الأدوية وتوزيعها على الصيدليات لعدم بيعها للمرضى.

ويوضح الدكتور سيد أن الأدوية المغشوشة والمصنعة بمصانع بير السلم يصعب التعرف عليها وذلك يرجع إلى إحدى طرق الغش والتى يتم تعبئة الدواء المغشوش داخل العبوة الأصلية باسم المنتج والشركة وعادة يعلم أصحاب الصيدليات بهذا الأمر نظراً لرخص السعر ولكنهم يقومون ببيعها لمندوبى الشركات غير المعروفة مشيراً أن أكثر الأدوية التى يتم غشها هى الأدوية الخاصة بأمراض الأورام والكبد.

فشل كبدى

ويشير الدكتور هشام الخياط رئيس قسم الكبد والجهاز الهضمى بمعهد تيودور بلهارس إلى وجود مجموعة من الأدوية مجهولة المصدر تباع بالأسواق على أنها المنتج الأصلى دون تصريح من وزارة الصحة وتباع بنفس اسم المنتج الأصلى وبالتالى تتسبب فى مشاكل عديدة نظراً لأن المادة الفعالة غير مضبوطة كما أن هذه الأدوية بها شوائب تضر بصحة المريض ويحدث ذلك فى ضوء غياب الرقابة والتى يقع المريض ضحيتها وينتج عنها تدهور حالة المرضى وحدوث مضاعفات خطيرة والتى قد تؤدى فى بعض الأحيان إلى حدوث فشل كبدى وفى بعض الأحيان إلى الموت.